

المحرر الوجيز

@ 234 @ لدم الحيض طمث ولدم الافتضاض طمث فإذا نفي الافتضاض فقد نفي القرب منهن بجهة الوطاء .

قال الفراء لا يقال طمث الا إذا افتض .

قال غيره طمث معناه جامع بكر او غيرها .

واختلف الناس في قوله ! 2 2 ! فقال مجاهد الجن قد تجامع نساء البشر مع ازواجهن إذا لم يذكر الزوج [] تعالى فتنفي هذه الآية جميع المجامعات .

وقال ضمرة بن حبيب الجن لهم ! 2 2 ! من الجن نوعهم فنفي في هذه الآية الافتضاض عن

البشرىات والجنىات .

قال القاضي أبو محمد ويحتمل اللفظ ان يكون مبالغة وتأكيدا كانه قال ! 2 2 ! شيء أراد العموم التام لكنه صرح من ذلك بالذي يعقل منه ان يطمث .

وقال ابو عبيدة والطبري إن من العرب من يقول ما طمث هذا البعير حبل قط أي مامسه .

قال القاضي أبو محمد فإن كان هذا المعنى ما أدماه حبل فهو يقرب من الأول .

والا فهو معنى آخر غير الذي قدمناه .

وقرأ الحسن وعمرو بن عبيد (ولا جان) بالهمز .

وقوله عز وجل \$ سورة الرحمن 58 - 69 \$.

! 2 ! 2 ! هي من الأشياء التي قد برع حسنها واستشعرت النفوس جلالتها فوق التشبيه بها لا في جميع الأوصاف لكن فيما يشبه ويحسن بهذه المشبهات ف ! 2 2 ! في إملاسه وشفوفه ومنه قول النبي صلى [] عليه وسلم في صفة المرأة من نساء أهل الجنة (يرى مخ ساقتها من وراء العظم) .

! 2 ! 2 ! في إملاسه وجمال منظره وبهذا النحو من النظر سمت العرب النساء بهذه الاشياء كدرة بنت أبي لهب .

ومرجانة أم سعيد وغير ذلك .

وقوله تعالى ! 2 2 ! آية وعد وبسط لنفوس جميع المؤمنين لأنها عامة .

قال ابن المنكدر وابن زيد وجماعة من اهل العلم هي للبر والفاجر .

والمعنى ان جزاء من احسن بالطاعة ان يحسن اليه بالتنعيم .

وحكى النقاش ان النبي صلى [] عليه وسلم فسر هذه الآية (هل جزاء التوحيد الا الجنة) .

وقوله تعالى ! 2 2 ! 2 ! 2 ! 2 ! 2 ! 2 ! فقال ابن زيد وغيره معناه ان

هذين دون تينك في المنزلة والقدرة والأوليان جنتا السابقين والأخريان جنتا أصحاب اليمين